

CDIP/25/4

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 13 مارس 2020

## اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة الخامسة والعشرون

جنيف، من 18 إلى 22 مايو 2020

### تقرير تقييم لندوات الويبو الإلكترونية بشأن المساعدة التقنية<sup>i</sup>

من إعداد السيدة لويس أوستن، خبيرة استشارية مستقلة

1. يتضمن مرفق هذه الوثيقة تقرير تقييم مستقل لندوات الويبو الإلكترونية بشأن المساعدة التقنية، وهو من إعداد السيدة لويس أوستن، خبيرة استشارية مستقلة.

2. إن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) مدعوة إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في مرفق هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفق]

# تقرير تقييم لندوات الويبو الإلكترونية بشأن المساعدة التقنية

قائمة المختصرات الواردة في النسخة الإنكليزية

CDIP	Committee on Development and Intellectual Property
DACD	Development Agenda Coordination Division
IP	Intellectual Property
ToRs	Terms of Reference
Q&A	Question and Answer
WIPO	World Intellectual Property Organization

## موجز تنفيذي

عقب عدد من مناقشات جرت في لجنة التنمية على مدى سنوات عدة بشأن النهج المحتملة لدعم الدول الأعضاء في مجال تبادل المعلومات عن المساعدة التقنية، طلبت لجنة التنمية في دورتها الثالثة والعشرين عام 2019 من أمانة الويبو تطوير منصة لعقد الندوات الإلكترونية بشأن هذا الموضوع على المستوى الإقليمي.

ويرمي هذا التقييم إلى النظر في أهمية الندوات الإلكترونية وفعاليتها واستدامة هذا النهج. وكانت شعبة تنسيق أجندة التنمية مسؤولة عن إدارة ثماني ندوات إلكترونية عُقدت في النصف الثاني من عام 2019 بتخصيص لغة من لغات الأمم المتحدة الرسمية الست<sup>1</sup> لكل ندوة. وجرى تغطية جميع المناطق في هذه الندوات الإلكترونية. وتلقت شعبة تنسيق أجندة التنمية دعماً من كيانات الويبو الأخرى من أجل إجراء الندوات الإلكترونية، ومن بين هذه الكيانات المكاتب الإقليمية، وإدارة البلدان المتحوّلة والبلدان المتقدمة، ومكاتب الويبو الخارجية (مكتب الويبو في الصين بشكل رئيسي)، وشعبة المنشورات، وإدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وشعبة الأخبار ووسائل الإعلام.

وعُقدت الندوة الإلكترونية الأولى في سبتمبر 2019 والندوة الإلكترونية الأخيرة في منتصف ديسمبر 2019.

وأعدت خبيرة استشارية مستقلة هذا التقييم باستخدام منهجيات جمع البيانات النوعية. وأُجريت مقابلات شخصية شبة منظمة بلغ مجموعها 28 مقابلة مع موظفي الويبو، والخبراء المشاركين في إعداد الندوات الإلكترونية وتقديمها، ومثلي الدول الأعضاء. واستعرضت كذلك الوثائق ذات الصلة. ولم يكلف هذا التقييم بتقييم نتائج المواضيع المناقشات الجوهرية التي تغطيها الندوات الإلكترونية.

## الأهمية

أخذ التقييم بعين الاعتبار عند تقييم الأهمية مدى ملائمة منهجية الندوات الإلكترونية وهيكلها والنهج الذي اتبعته الأمانة في تنظيم الندوات الإلكترونية. وأخذت بعين الاعتبار أيضاً مستويات المشاركة والعمل وقدرة الندوات الإلكترونية على تلبية احتياجات الدول الأعضاء.

وكان إعداد الندوات الإلكترونية الثمانية وعقدها بست لغات مختلفة في إطار زمني امتد على ستة أشهر عملاً طموحاً. ولكنه تحقق بنجاح، وبلغ مجموع الأشخاص الذين حضروا الندوات 470 شخصاً. وأمّا العمل التحضيري الذي قامت به الأمانة والدعم الذي قدمته، من قبيل استعراض مساهمات الخبراء المشاركين في تقديم الندوات الإلكترونية واختبار البرمجية قبل التنفيذ، فكانا عاملين مهمين في نجاح الندوات الإلكترونية.

وأتاح إشراك الخبراء رفيعي المستوى في تقديم الندوات الإلكترونية فرصة مهمة لعقد المناقشات التي تجاوزت المجال النظري وركزت على الأمثلة والتجارب العملية – وهو أمر قدّره المشاركون. وكان تكييف محتوى الندوات الإلكترونية وضمان عقدها بلغات مختلفة عاملين مهمين أيضاً في نجاح هذه الندوات.

<sup>1</sup> عقدت الندوات الإلكترونية باللغات العربية والصينية والإنكليزية (3 ندوات) والفرنسية والروسية والإسبانية.

وتباين عدد المشاركين في كل ندوة من الندوات، فبعض الندوات استقطبت العدد المتوقع (40-50 % تقريباً من الذين سجلوا أنفسهم) واستقطبت ندوات أخرى عدداً أقل. وفيما يخص تلك الندوات التي انخفضت معدلات المشاركة فيها عما هو متوقع، اعتُبر أن السبب يعود إلى اتصال الإنترنت الذي لا يعول عليه، وإلى عقد الندوات الإلكترونية خلال أيام العمل وخلال فترات يشتد فيها العمل في نهاية السنة. وكانت مستويات المشاركة في جميع الندوات الإلكترونية مرتفعة، ووجه المشاركون أسئلتهم إلى الخبراء وإلى الويبو. وأجيب عن الأسئلة كتابياً بعد كل ندوة إلكترونية حينما لم يتسع الوقت للإجابة على جميع الأسئلة.

## الفعالية

نظر التقييم في الفعالية من حيث مدى فائدة الندوات الإلكترونية في تسهيل تبادل الخبرات فيما يخص المساعدة التقنية وفعالية المساهمات المقدمة من كيانات الويبو وأصحاب المصلحة الآخرين.

ووجد جميع الذين جرى التواصل معهم بشأن هذا التقييم والذين أجابوا على استبيانات الرضا بعد الندوة الإلكترونية أن الندوات الإلكترونية وسيلة فعالة لتبادل المعلومات والخبرات. ولكن طبيعة الندوات التي تعقد لمرة واحدة تحول دون استمرار التبادل والنقاش بشأن المواضيع المتناولة. وكانت الندوات كذلك وسيلة فعالة من حيث التكلفة من أجل عرض موضوع ومناقشته في عدد من البلدان داخل منطقة ما (أو في أكثر من منطقة) بطريقة تختلف عما تقوم به بعثات الويبو القطرية.

وخلال الندوات الإلكترونية، برزت بعض المسائل البرمجية الصغيرة فقط، وكان ذلك في عدد صغير من الندوات، وهو ما يبين أن هذه الوسيلة وسيلة فعالة لتبادل المعلومات.

وشارك عدد من كيانات الويبو المختلفة في إعداد الندوات الإلكترونية وتقديمها. وفضلاً عن اضطلاع شعبة تنسيق أجندة التنمية بدور رائد، شاركت المكاتب الإقليمية مشاركة مهمة فاستجاب جميعها إلى طلبات الدعم التي قدمتها شعبة تنسيق أجندة التنمية فيما يخص التواصل مع الدول الأعضاء من أجل الترويج للندوات الإلكترونية والتعاون بشأن محتوى كل ندوة من الندوات. وشاركت المكاتب كذلك في الندوات الإلكترونية. وأدى مكتب الويبو في الصين دوراً داعماً مماثلاً في الندوة الإلكترونية باللغة الصينية.

وخارج إطار الويبو، اتسمت مشاركة الدول الأعضاء بالأهمية نظراً لكونها قنوات ترويج للندوات الإلكترونية. وجرى الترويج للندوات الإلكترونية على نطاق واسع عن طريق طائفة قنوات مختلفة، وتكامل الترويج بالنجاح في الوصول إلى مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة.

## الاستدامة

إن المقصود بالاستدامة في هذا التقييم هو احتمال أن تستخدم الدول الأعضاء والويبو هذه الندوات في المستقبل كأداة لتبادل المنهجيات والممارسات بشأن المساعدة التقنية.

وعلى النحو المشار إليه أعلاه، كانت الندوات الإلكترونية طريقة ناجحة لتبادل وتشارك المعلومات بشأن المساعدة التقنية. ولكنها كانت تجريبية ومعدة لأحداث غير متكررة وتحاكي بشكل مباشر النهج المعتمد بخصوص تواتر الندوات الإلكترونية ومحتواها، ولذا فإنها ليست مستدامة. ولكن بوجود توجيه واضح من لجنة التنمية فيما يتعلق بالجمهور المستهدف وأهداف

الندوات الإلكترونية، يمكن أن تصبح الندوات الإلكترونية اللاحقة المجدولة في فترات زمنية متباعدة بما يكفي وذات المحتوى المعتمد، خياراً مستقبلياً من أجل تسهيل تبادل المعلومات فيما يخص المساعدة التقنية.

## التوصيات

استناداً إلى نتائج التقييم، تُقترح مجموعة التوصيات التالية المكونة من ست توصيات كي تنظر فيها الويبو والدول الأعضاء.

### التوصية 1 أهداف الندوات الإلكترونية والجمهور المستهدف

لا بد من أن تحدد الدول الأعضاء أهداف كل ندوة إلكترونية في المستقبل كي تضمن تلبيتها للاحتياجات. وباستخدام أهداف الدولة العضو كنقطة انطلاق، يُوصى بعد ذلك أن تشترك شعبة تنسيق أجندة التنمية والمكاتب الإقليمية في اقتراح مواضيع المناقشة على الدول الأعضاء. وسيساعد تحديد أهداف ومواضيع متفق عليها بوضوح، الويبو في تحديد الجمهور الرئيسي المستهدف – وهو الأمر الغائب في الندوات الإلكترونية التجريبية.

### التوصية 2 الارتقاء بالمعلومات

أتاحت الندوات الإلكترونية، بوصفها مبادرات لمرة واحدة، فرصة لتبادل المعلومات عن المساعدة التقنية بلغات متعددة وبموضوع مواضيع متعددة. وفي المستقبل، سيكون من المفيد النظر في نهج تقديم أكثر يراعي الاستفادة من المعلومات المتبادلة في الندوات الإلكترونية السابقة ذات الصلة. وسيتيح ذلك للمشاركين فرصاً تعلم أكثر جدوى.

وسيتطلب هذا النهج زيادة الاشتراك مع الدول الأعضاء في بداية كل سنة تقويمية من أجل تحديد مواعيد الندوات الإلكترونية في الوقت الأمثل، مما سيفسح المجال أمام التخطيط والدعاية الكافيين للندوات الإلكترونية من أجل المشاركين المحتملين.

### التوصية 3 القيود التقنية

هناك قيود تقنية في تبادل المعلومات بواسطة الندوات الإلكترونية، ورغم أن هذا النهج يعتبر فعالاً من حيث التكلفة ويمكن أن يفيد بلداناً عديدة داخل المنطقة، ينبغي اعتبار الندوات الإلكترونية كوسيلة واحدة فقط من وسائل تقديم المساعدة التقنية. وينبغي أن تكون الندوات الإلكترونية نشاطاً تكملياً للنهج التي يسودها طابع تقليدي بشكل أكبر، مثل بعثات الويبو داخل البلدان.

### التوصية 4 الترويج للندوات الإلكترونية ونشرها

مستقبلاً، وفي حال تقرر عقد ندوات إلكترونية مشابهة، فقد تساعد المشاركة الأكبر للدول الأعضاء على ضمان زيادة أعداد المشاركين فيما يخص التواصل مع المكاتب الوطنية للملكية الفكرية والجماهير المحتملة للندوات الإلكترونية من أجل أغراض الترويج والنشر.

### التوصية 5 الإطار الزمني والموارد

مستقبلاً، وفي حال تقرر عقد ندوات إلكترونية مشابهة، سيكون من المهم، لأغراض إدارة الندوات الإلكترونية، وجود موظف فني مخصص من الموارد البشرية برتبة ف2. وإضافة إلى ذلك، سيكون من الضروري ضمان إتاحة الوقت الكافي من

أجل إعداد الندوات الإلكترونية والقيام بالدعاية لها، وبالتالي زيادة العدد المحتمل للأشخاص الذين سيحضرون الندوة الإلكترونية.

### التوصية 6 زيادة تبادل المعلومات

لقد كان من الضروري أن يجيب الخبراء على الأسئلة بعد كل ندوة إلكترونية كتابياً، نظراً لعدم توافر وقت كاف للإجابة على جميع الأسئلة المطروحة خلال الندوة ذاتها. ورغم أن هذه الطريقة كانت إيجابية لأنها تضمن معالجة جميع أسئلة المشاركين، لكنها كانت محدودة لأن المشاركين الآخرين لا يرون هذه الأسئلة والأجوبة، وبالتالي لا يستطيعون منها. وفي المستقبل، سيفيد تبادل الأجوبة كتابياً مع جميع المشاركين بعد الندوة الإلكترونية (ربما بواسطة الموقع الإلكتروني) كل المهتمين.

وإضافة إلى ذلك، إذا كانت الويبو تنو إلى مواصلة الحوار مع أولئك المشاركين في الندوات الإلكترونية والقادمين الجدد، سيكون من الضروري إنشاء منصة دائمة لتبادل المعارف من أجل بناء شبكة وتقويتها لأولئك المهتمين. وجرى فيما سبق تغطية المقترحات الخاصة بهذه النقطة في كل من التوصية 1- أهداف الندوات الإلكترونية، والتوصية 2- الارتقاء بالمعلومات.

---

وفقاً لسياسة اللغات في الويبو، لن يترجم إلا الموجز التنفيذي من الوثيقة الأصلية إلى اللغات الخمس الأخرى للأمم المتحدة. ويمكن الاطلاع على الوثيقة الكاملة باللغة الإنكليزية في صفحة الدورة الخامسة والعشرين للجنة التنمية [CDIP/25](#).